

محمد إلهامي: تاريخ الهجوم على الإسلام - الحلقة الثالثة

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن والاه اما بعد المؤامرة والهجوم على العالم الاسلامي قديما وحديثا - [00:00:00](#)

تاريخ لابد من معرفته لان الانسان اللي مش هيقراً تاريخه بشكل جيد لا يمكن له ان يعيش الواقع ولا ان يخطط للمستقبل احنا الامة الاسلامية طول عمرها امة معتدى عليها من قبل اعدائها - [00:00:34](#)

والتاريخ طويل جدا في هذا الامر. بدأ من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كلمنا في لقاء سابق عن تاريخ الهجوم على العالم الاسلامي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثم في حياة الخلفاء الراشدين - [00:00:50](#)

واستعرضنا ايضا في حلقة اخرى الهجوم الصليبي على العالم الاسلامي. اللي هم سموه بكده ثم سموها الحملة او الحرب الصليبية على العالم الاسلامي. لانه كان بيتقدمها الصليب وكان كل واحد - [00:01:06](#)

بينطلق من انطلاق عقائدي وهي حرب دينية وليست حرب سياسية. كما وضحنا في الحلقات السابقة وصلنا مع حضراتكم الى اه هذا البطل الجديد الذي بدأ يسترد اه بعض الدول التي اخذها الصليبيون من جسد الدولة الاسلامية - [00:01:23](#)

آآ وهو القائد الفذ البطل ابن البطل نور الدين محمود القائد البطل نور الدين محمود بدأ آآ يعني يمكن للدولة الاسلامية في حلب وفي دمشق واسترد من الصليبيين ارواح وطموحه لم يتوقف عند هذا الحد فكانت عينه - [00:01:46](#)

وقلبه ايضا على مصر خوفا من ان يصل اليها آآ الصليبيون اذا نحن نقف عند هذا التاريخ وعند هذه الفترة الهامة والمفصلية في تاريخ الامة الاسلامية ككل في نفس التوقيت - [00:02:08](#)

الحملة الصليبية الثانية التي جاءت على العالم الاسلامي استطاع نور الدين محمود ان يردها آآ بخيبة امل كبيرة جدا وهزمت هزيمة كبيرة على يد هذا البطل والصليبيون الذين جاءوا في الحملة الصليبية الاولى او في الحرب الصليبية الاولى - [00:02:29](#)

كان طموحهم وعنهم على مصر بالتحديد مصر ما الذي حدث عند هذا التوقيت وفي هذه المرحلة؟ هذا ما سنعرفه مع ضيفنا الكريم الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ الاسلامي. مرحبا بك يا استاذ محمد. اهلا بك يا مولانا. احنا كده تقريبا سنة خمسمية وستين هجرية تقريبا يعني. نعم. او ما حولها. بهذه الحدود نعم - [00:02:49](#)

آآ في عندنا آآ الحمد لله بدأت الامة الاسلامية تسترد جزءا من عافيتها ومن قوتها بدأ نور الدين محمود يظهر على الساحة اه معه قادة ابطل ربما سنعرف بعضهم بعد قليل - [00:03:14](#)

اه استراد اه دمشق واه مكن لنفسه في حلب واسترد روحة وما حول هذه المناطق. نعم. وبقت عينه وقلبه على مصر ليه مصر بقى بالتحديد؟ نعم. اه وماذا كانت تمسل مصر بالنسبة للعالم الاسلامي في هذا التوقيت - [00:03:31](#)

وما هو الذي يعني يمكن ان نستخلصه في هذه الفترة وكيف آلت الامور بعد ذلك؟ هل تمكن الصليبيون من مصر؟ ام تمكن نور الدين محمود بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:03:52](#)

طبعاً اه الان كما وصلنا في يعني في تتابع الحلقات السابقة وصلنا الى حالة انه صارت القوة الشامية. مم. في يد نور الدين محمود. مم. وصارت القوة الصليبية كذلك التي تسيطر على الساحل الشمالي - [00:04:09](#)

لا تستطيع التمدد في الشام. يعني مم. خلاص الشام اصبحت منطقة مغلقة يعني تدري انت القوة لا يعني تحميها. مم. اذا جغرافيا كده الصليبيين معاهم الشام. اه انا ساحل الشام. ساحل الشام. ساحل الشام المتاخم للبحر المتوسط. مم - [00:04:26](#)

آآ فقد الرهى طبعاً آآ من ايام عماد الدين زنكي والآن الشام صار اه يتبع اه مم. نور الدين محمود. مم. وبينه بين الفريقين مناوشات.

مم. طبعاً نور الدين اسخن في - [00:04:44](#)

اه حروب الصليبيين لكن كانت هذه الحروب هي حروب يعني ليست مؤثرة. انتصارات مؤثرة صحيح لكن ليست مؤثرة على مدى على الوضع السياسي. لا سيما وانه الصليب دائماً ما يأتيهم المدد سواء المدد المالي او البشري من البحر لان هم يسيطرون على البحر. هم.

واحياناً كانوا يستغيثون بالدولة البيزنطية والدولة - [00:04:58](#)

بيزنطية كذلك كانت تعطيمهم يعني البيزنطية التي كانت موجودة في القسطنطينية. نعم. التي هي تركيا حالياً. نعم. التي هي تركيا حالياً.

حالياً او اسطنبول. هم المهم آآ هنا في ذلك الوقت سيظهر اثر اسرة الايوبيين. ايوة. هو الاول - [00:05:22](#)

ان نجم الدين ايوب. مم. واخوه اسد الدين شركوه اللتين دول كانوا قادة عند عماد الدين زنكي. مم. نجم الدين ايوب. مم. التي هو

والد صلاح الدين. واسى الدين شديد. كل التي هو عم صلاح الدين الايوبي. ممتاز. دول كانوا - [00:05:43](#)

اه عماد الدين زنكي. نعم. ثم لما مات عماد الدين زنكي هم من اه كانوا يعني اصلب واشرس القادة. هم. في دولة نور الدين محمود.

جميل. وكانت الثقة بينهما متبادلة. وآآ يعني آآ يعني قادة يفتحون معه البلاد. وزى ما قلنا ان نجم الدين ايوب هو من ساعد -

[00:05:58](#)

نور الدين مم في فتح دمشق بلا قطرة دم. وكانوا من الاكراد. اه نعم. هؤلاء من الاكراد التي هي الاسرة الايوبية. صحيح بس نقول ان

ان الاكراد كان لهم دور كبير جداً جداً في استرداد الدولة الاسلامية مصر. نعم طبعاً. الاسلام يا مولانا لم يعرف القوميات بمعناها

البغيض. بالضبط. صحيح. يعني ساهم في الدفاع - [00:06:18](#)

عن الاسلام العرب والترك والكرد والامايزغ والسودان وكل على كل حال اه نجم الدين نجم الدين ايوب في هذا الوقت سيظهر في

الافق صلاح الدين. مم. اين كان صلاح الدين في هذا التوقيت؟ صلاح الدين. هل كان جندي في الجيش؟ هل كان لسه ما زال صغير؟

هو يعني - [00:06:40](#)

فارس من الاسرة الايوبية ابن نجم الدين ايوب يعني ابن الراحل الثاني او الثالث في الدولة الزنكية. مم. مم. فحصل زي ما قلنا سباق

هو مصر. مصر في ذلك الوقت كانت دولة - [00:07:01](#)

تتنازعها الخلافات السياسية بين اجنحة السلطة. مم. عندنا الوزراء بدأوا يتقاتلوا. كانت دولة تابعة للعبيديين. الفاطميين

نعم. الشيعة. وكان مقر خلافتهم في القاهرة. هم. فحصل خلافات بين اه ابن زريك هذا احد الوزراء. وبين شاور وبين - [00:07:15](#)

وطبعاً بينهما خلافات ومقاتل. وفي ظل هذا الضعف توجهوا هم الى الاستعانة بالقوى الخارجية يعني آآ شاور راح يستعين بنور الدين

والدولة الزنكية ودرغام رايح يستعين بالصليبيين. مم. فهنا نشأت - [00:07:35](#)

نشأ السباق نحو مصر لانه اي طرف فيهم اذا حاز مصر يبقى ضامن مسلاً خمسين سنة من التفوق. اه. مرة اخرى. لان مصر زي ما قلنا

هي ارض مال ورجال. مم. دائماً مصر من البلاد الغنية - [00:07:57](#)

وكما قلنا ان سيدنا عمرو بن العاص قال آآ ولاية مصر ولاية جامعة تعدل الخلافة. مم. ومصر عبر التاريخ الاسلامي كانت تستطيع ان

تقيم الجهاد اذا ضعفت الخلافة. مم يعني كان الحاكم الذي يحكم مصر ان صلح كان يقوم مقام الخلافة. وفعلاً مصر من ايام الدولة

الطولونية والاشيادية. يعني كانت دائماً دولة - [00:08:13](#)

قوية وزاهرة حتى في فترة ضعف الخلافة العباسية في بغداد. مم جميل فحصل سباق نحو مصر تعرف قول المتنبي نامت نواطير

مصر عن ثعالبها يا سلام وقد بشمنا وما تفنى العناقيد يعني الرجل - [00:08:38](#)

بيتعجب ان في البلد قد كده ومع ذلك ومع ذلك لسه الخير ما نعم نعم فكان في سباق نحو مصر. حصل السباق نحو مصر آآ فكان

يدخل الجيش الايوبي الزنكي. مم. الجيش الشامي. فيتقاتل مع الصليبيين. احياناً يتقاتل في - [00:08:53](#)

دمياط احياناً يتقاتل فيه بلبيس احياناً يتقاتل في الاسكندرية ثم دول الكتائب التي كان يرسلها نور الدين محمود. اه. عن مصر. عن

مصر ضد الصليبيين. داخله الوزير الذي طلب الاستعانة به نعم بشرعية الدفاع عن ارض المسلمين امام الصليبيين. نعم - [00:09:14](#)

وكانت دائما كانوا الصليبيون في ذلك الوقت اقوى عددا وعدة فلكن كان صمود هؤلاء الجندي الشامي وصمود من معهم من الشعب المصري في الشرقية وفي الاسكندرية وفي دمياط كان يؤدي الى الوصول الى اتفاقية لا غالب ولا مغلوب - [00:09:37](#) مم. ان نخرج جميعا من مصر. يعني ايه؟ هيرجع الصليبيون ويرجع كذلك. مم. الزنكيون طبعاً شاوور بعدما تخلص من خصمه درغام اللي هو الوزير ده. هم خاف من التهديد النوري او الايوبي فاستعان عليهم بالفرنجة - [00:09:55](#) لا حول ولا قوة يعني تدري نعم. مم. فقرر نور الدين الايدخل الى مصر الا ان تأتية رسالة من الخليفة الفاطمي. مم. اللي هو الخليفة العبيدي وكان في ذلك الوقت - [00:10:14](#)

شاب وصغير وضعيف ومريض وهو اخر خلفاء الدولة الفاطمية اسمه العاضد بامر الله انتهى الامر يعني بدون الدخول في تفاصيل تاريخية كثيرة انتهى الامر الى انه انقذ الجيش الشامي مصر من الاحتلال والهيمنة الصليبية - [00:10:28](#) واراد العاضد ان يعني يقوم بمناورة سياسية. شوف هنا يعني هنا هنحكي شوية سياسة. مم. خلي يعني نفهم منها التنازعات. نعم. اولا نور الدين من اهداف ووحدة الامة الاسلامية. مم. والغاء الخلافة الفاطمية واللي تتحد الامة تحت الخلافة العباسية - [00:10:48](#) وارسل هذا الجيش لكي يكون مددا وامتدادا له في مصر. مم. ولكي يكون له عوناً على حرب الصليبيين العاضد من الناحية الاخرى عرض عليهم الوزارة ان يظلوا في مصر ويعطيهم الوزارة يعني يعطي اسد الدين شركوه الوزارة فيبقى وزير الدولة المصرية. الوزير في ذلك الوقت - [00:11:08](#)

رئيس الوزراء يعني مدبر لامر الدولة. وفي ظل وجود خليفة ضعيف فيبقى هو الحاكم الفعلي للدولة لكن بشرعية الخلافة الفاطمية. مم واراد ان يعني زي ما تقول كده يستقطب هؤلاء الجندي الشامي من نور الدين فيصيروا جندا مصريا. مم - [00:11:30](#) وهنا وقع بصراحة يعني وقع هؤلاء اسد الدين وصلاح الدين في نزاع شرعيات يعني وتدري طبعاً آلا الامور لابد ان تقدر بقدرها. مم. دائما في مساحات من التوازنات. يعني الرجل القائد - [00:11:50](#)

السني صلاح الدين واسد الدين كانوا في الوزارة الشيعية العبيدية الاسماعيلية. مم. وظلوا هكذا سنيينا. مم مم. ويحاربون باسمها ويمهدون الارض تحت ظل شرعيتها هذا ما تضطر اليه الاوضاع. مم. في ظل حماية البلاد اه من الصليبيين وتوحيدها. مم. مع الخلافة السنية - [00:12:08](#)

صلاح الدين لم يكن يريد ان يذهب الى مصر ابدا. طب قبل صلاح الدين. احنا ما زلنا مع نور الدين. اه وهناك يعني بعض الكتاب او بعض الجيوش يرسلها للدفاع عن مصر - [00:12:30](#)

الجيوش دي بقيادة اسد الدين. نعم. وفي هذه الحروب بزغ صلاح الدين. نعم. كان مرافق لعمو. كان في من المواقف الشهيرة في حياة نور الدين محمود انه اظن كانت في مواجهة بين الصليبيين وبين المصريين في بلبيس اظن او في اظن في بلبيس نعم - [00:12:43](#)

اه يعني لجأ نور الدين محمود بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى وقال يعني قولته الشهيرة لو تذكرنا بهذا الموقف يعني. والله يا مولانا يعني صدقت احنا يجب ان لا ننسى في ظل العرض - [00:13:03](#)

السياسي هذه المعاني اليمانية. نعم. نور الدين على فكرة يقول عنه ابن الاسير ما اعلم احدا بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبدالعزيز اقوم بالحق لله في الخلفاء منهم. نعم صحيح. ويحكي عنه اشياء كثيرة وكان يأخذ كان يأتيه الخصم - [00:13:18](#) فيقول له اني اقاضيك فنور الدين يروح واخذه ورايح للقاضي امام الناس ويقول اني لاعلم ان الحق لي ولكن اردت ان ينكسر السلطان للقاضي يا سلام! فلا يستعلي احد على الحق. الله! يعني ما حدش يتكبر انه يذهب الى القاضي - [00:13:35](#) نور الدين في احد هذه المواجهات كان آلا كان يتضرع الى الله ويمرغ وجهه في التراب. نعم. وكان من دعائه ان يقول يا رب آلا اللهم لعبادك المؤمنين لا لمحمود نور الدين فمن هو محمود الكلب؟ نعم. لكي لكي يستنصر بك فتنصره. مم - [00:13:51](#)

هذه الذلة والانكسار هذا كان سرا بينه وبين ربه. كيف عرفت عرفت ان احد القضاة اه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. صلى الله عليه وسلم. فقال له اذهب الى نور الدين وبشره بالنصر. نعم. صحيح - [00:14:11](#)

فلما ذهب الى نور الدين وبشره بالنصر قال كيف اتاني نعم آآ يا رسول الله ان نور الدين رجل مهاب اعطني امارة او علامة كي يصدق نعم فهو لما قال له طب انت كيف عرفت؟ قال له النبي صلى الله عليه وسلم قل له بامارة انك اختبأت عن الناس - [00:14:27](#) وتضرعت الى الله وقلت اللهم انصر المسلمين اه من اه من اجل امتك ومن اجل دينك لا من اجل محمود اه من هو؟ فمن هو محمود الكلب فلما قام الرجل القاضي هناك. تفضل. اه انا فهو لما ذهب اليه يعني قال له وما ادراك انه النبي؟ اه. فقال - [00:14:51](#) اه بقولك في ذلك اليوم فمن هو محمود الكلب؟ قال صدقت فوالله ما يعلم بهذا احد. مم. الا الله. يقال حتى انه الرجل استحي ان يقول كلمة الكلب؟ قال لانك تضرعت واختبأت وقلت اللهم انصر دينك وامتك من اجل لا من اجل محمود وسكت الرجل - [00:15:11](#) نعم. فقال له اكمل والا فانت كاذب. قل ما قاله لك رسول الله. فقال له اه من اجل قال من اجل محمود الكلب. فقال صدق. وكانت هذه بشرى بانتصار صحيح. المسلمين. صحيح. على الصليبيين وردهم عن مصر. نعم. في معركة بلبيس. نعم - [00:15:31](#) آآ اذا عدنا لاكتمال نرجع بقى لنور الدين محمود الان ما زال موجود آآ وصلاح الدين يعني بدأ آآ يعني اه صار له اه صار الوزير في مصر. اه. طبعا هو اسد الدين اولاً ثم لما مات اسد الدين في مصر. هم. تولى الوزارة من بعده صلاح الدين. طيب هنا بقى نور الدين محمود موجود - [00:15:48](#)

صلاح الدين الوزارة؟ اه. اه. وتولى صلاح الدين الوزارة. وكان تابعا لنور الدين محمود. هنا بقى في اشكالية ما حدث عايز يتكلم عنها بوضوح. مم نور الدين آآ يعني مش عايز يقول صلاح الدين تابع لي بوضوح. طيب خرينا بس عشان يعني نوضح الاشكالية. مم. آآ اسد دين - [00:16:08](#)

او نجم الدين مع نجم الدين مع صلاح الدين الايوبي وصلوا الى مصر. مكن الله لهم فيها. تمام. اه وصاروا تابعين للدولة الايوبية التي استغاثت بهم وطلبت اه الزنكية لم تتأسس الدولة الايوبية. لا احنا كلنا الفاطمية - [00:16:28](#) طلبوا منهم النصرة. تمام تمام. وممكن لصلاح الدين من الوزارة بعد وفاة آآ عمه. صحيح. مم. طيب دلوقتي احنا قلنا في نزاع شرعيات هنا. مم. في نزاع شرعية يا ترى اسد الدين وصلاح الدين والجيش الشامي ده تبع. وتابعين تبع نور الدين ولا تبع صلاح الدين. مم. لابد من مرحلة من - [00:16:48](#)

يعني تعويم هذه المسألة. مم. لانه ان حسم بتبعيته لنور الدين استعدى صلاح الدين استعدى للفاطميين نهار مشروعه. مم. طيب ان حسم بتبعيته الفاطميين فاصبح تبع الشيعة ضد الدولة الاسلامية. النزاع ده نزاع في العقول. مم. يعني النزاع ايه؟ طبعا - [00:17:08](#) المؤرخون في وصفه لكن النزاع في العقول فنور الدين ارسل بقية الاسرة الايوبية وعلى رأسها نجم الدين ايوب. مم. لكي يكونوا في مصر. مم الظاهر ان يعاونوا صلاح الدين والطرف الخفي اللي ممكن نقرأه انه يثق جدا في نجم الدين. ويحاذر ان يستقل صلاح الدين بمصر. مم - [00:17:29](#)

فيكون ملكا اخر يعني فيها. وفعلنا يعني حصلت في ذلك الوقت بعض الامور المشتبهة الملتبسة الا حتى يختلف المؤرخون فيها. هل وقع نزاع بين نور الدين وصلاح الدين ولا لا - [00:17:55](#) مم. لانه نور الدين يريد آآ يريد ان يطمئن على ان المشروع مستمر كما هو وصلاح الدين لا ما ينفعش يثير حوله الفلول ومراكز القوة والخلافة اللي موجودة في مصر. مم. فاكتر من مرة - [00:18:08](#)

يعني يحصل بينهم مراسلات وممكن يكون فيها حدة من طرف نور الدين واستمهال وتأخر في الغاء الخلافة الفاطمية لكن صلاح الدين كان على يعني على القدر المطلوب هم. وفعلنا تمكّن والغى بعدما تمكّن من مصر. مم. الغى الخلافة الفاطمية واعاد الدعاء للخليفة العباسي. مم. كان في ذلك الوقت - [00:18:26](#)

تضيق بنور الله. مم وبهذا تمت الوحدة بين ولاية مصر والشام. مم. وهذه وحدة. بين مصر في صلاح الدين الايوبي والشام نور الدين. وصلاح الدين عامل لنور الدين تابع له آآ على على مصر. مم. واسقط المذهب الشيعي واحيا المذهب السني واعاد. هو الازهر مرة اخرى - [00:18:50](#)

الى المذهب السني وكذا؟ كان يعني هي طبعا اجراءات كبيرة في وطبعا الاكراد شافعية. مم. ففي نشر حتى المذهب الشافعي السني

في محاربة ما بقي من الامامية. نعم. ولم يكن الامر سهلا. لا طبعاً. الامر ده يعني حل بحروب وثورات وتمردات على صلاح الدين. يعني الامر ما كنش - [00:19:12](#)

ما كانش سهل ولا ميسور يعني. هم. لكن شأئت ارادة الله في ذلك الوقت ان يموت نور الدين. مم فلما مات نور الدين انتقلت مهمة الحفاظ على هذا المشروع التوحيدي الى صلاح الدين وهو اقوى رجال الدولة - [00:19:31](#)

في ذلك الوقت. مم. كانت مشكلة نور الدين انه انجب ولدا صغيرا كان عنده حداثر سنة سمي الصالح اسماعيل فالصالح اسماعيل التف حولها يعني حوله الامراء التابعين لنور الدين. مم. المعادين لصلاح الدين. صلاح الدين. مم. فهنا صارت ازمة ايه - [00:19:50](#)

مم. ازمة شرعية ان كان صلاح الدين تابع لنور الدين فيجب ان يكون تابعا للصلاح اسماعيل ابن نور الدين لكن حقيقة بدأت هذه الامور بدأت بدأ الشام يعاني مرة اخرى من التفكك بعد صلاح الدين في ظل وجود هذا الصبي القليل - [00:20:14](#)

وفي ظل وجود الامراء الذين تتنازعهم نعم. هذه الالهواء. مم فمن مصر نفذ صلاح الدين للمرة اخرى مهمة توحيد الشام مم فاصبح يعني نور الدين له الفضل في توحيد مصر مع الشام - [00:20:33](#)

ثم رد صلاح الدين هذا الجميل فوحد مرة اخرى الشام الذي كاد ان يتفكك بعد نور الدين مع مصر ومد سلطانه كذلك الى اه اليمن والى يعني حتى الشمال الافريقي الطرابلس كانت تابعة للدولة. مم. الايوبية. طرابلس اللبنانية. ولا طرابلس - [00:20:53](#)

ليبيا لا طرابلس اللبنانية دلوقتي في ظل الصليبيين. الصليبيين اه هي اللي ايه؟ انضمت الى مصر فصارت كل هذه الدولة الايوبية لصلاح الدين. مم ومن ومنذ هذه اللحظة بدأ بدأت العمليات لتحرير بيت المقدس من يد الصليبيين. من يد الصليبيين.

نعم. طبعاً هذا مجهود عظيم جدا. يعني احنا اللي بنحكيه دلوقتي. يعني واضح ان ده - [00:21:13](#)

الهدف الاساسي في حياة صلاح الدين الايوبي. نعم نور الدين. نعم. نور الدين وصل يعني وصل ان الى انه صنع منبرا لكي يوضع في المسجد الاقصى. نعم صحيح. حين يتم تحريره. فيعني ده دليل حتى على ووضعه صلاح الدين بقى. ثم وضعه صلاح الدين من بعد -

[00:21:39](#)

ثم آآ استكمل صلاح الدين دلوقتي بما لما اجتمعت له قوة مصر وقوة الشام. مم بدأ يخوض المواجهات النهائية في حربه مع

الصليبيين والتي انتهت في آآ معركة حطين المعركة المشهورة. مم. في رجب سنة - [00:21:56](#)

خمسماية ثلاثة وثمانين. نعم. والتي تحرر بها يعني كانت المقدمة لكثرة الجيوش الصليبية ثم مهدت بعدها الى تحرير بيت المقدس.

مم. اذا نحن الان امام تحليل بيت المقدس بقيادة صلاح الدين الايوبي. نعم. من يد الصليبيين - [00:22:14](#)

ويبدو ان هو ما كانش تحليل سد ولا هينا فما كانت ردة فعل الصليبيين هل تحركت حملة ثالثة او رابعة او كذا؟ نعم هي طبعاً تحركت

الحملة الثالثة ووصلت بعد سنة من تحرير بيت المقدس. مم. لكن لو تسمح لي انا اريد ان اتوقف هنا مع - [00:22:31](#)

فتح المسلمين لبيت المقدس مرة اخرى. نعم. والمقارنة بينها وبين الصليبيين لما دخلوا الى بيت المقدس يبقى احنا عندنا آآ عندنا

الفتح الاول بقيادة سيدنا آآ ابو عبيدة في عهد سيدنا عمر بن الخطاب - [00:22:51](#)

نعم. ثم الغزو الصليبي آآ الدموي لهذه المنطقة بيت المقدس واراقة الدماء فيها حتى وصلت الدماء الى ركب الخيل ثم بعد ذلك اه

بنتكلم تقريبا في كم سنة يمكن من احتلال بيت المقدس؟ تسعين سنة. بعد تسعين سنة. تسعين سنة. نعم. صحيح -

[00:23:08](#)

فجاء صلاح الدين الايوبي فهل صلاح الدين الايوبي رد الصاع صاعين؟ وانتقم من الصليبيين وارق دماءهم كما فعلوا مع المسلمين

شوف يا مولانا هذه اللقطة لقطه دخول صلاح الدين هي من اشهر اللقطات في التاريخ الانساني. نعم - [00:23:30](#)

وانا هنا قد ادعو الى الا يقرأ الناس هذه اللقطة من الكتب العربية فيقرأوها من الكتب الاجنبية. مم صلاح الدين هو ثاني اشهر

شخصية اسلامية في الغرب. مم. بعد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ياه. في الغرب. في الغرب. مم. وتاني واحد - [00:23:48](#)

عنه كتب بعد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو صلاح الدين بلغ من نبوء يعني آآ نبل واخلاق وسمو صلاح الدين انصار شخصية

يتغنى بها كل المؤرخين. نعم. لانه مش بس لم يرد الصاع صاعين - [00:24:07](#)

هو رغم انه دخل المدينة المقدسة فاتحا الا انه طبعاً لم يقتل ولم يمس. نعم. ولم يذبح. مم بل ترك الاسرى النصارى يخرجون بفدية صغيرة جداً فدية يمتلكها كل احد. مم - [00:24:27](#)

وفرض الصليبيون انفسهم فدية مالية فدية صغيرة والصلبون انفسهم اللي هم بقى الامراء والبطاركة مم خرجوا باموالهم ورفضوا ان يدفعوا الاموال لفداء الاسرى النصارى الذين لا يجدون اموالاً. مم - [00:24:48](#)

فحررهم صلاح الدين من ماله. مم. ووهب لآخيه ووهب يعني لقادة جنده فكنا امام مرحلة هائلة من تحرير الاسرى حتى ان هذه المرحلة انتقدت عليها بعض المؤرخين المسلمين. هم. لان هؤلاء الناس الذين حاربوه - [00:25:06](#)

كان ينبغي ان اء يعامله بانتقام او على الاقل لا يترك هكذا احراراً مم. وهم كمان بعد ما تحرروا تأمروا مرة اخرى على المسلمين وعادوا لحربهم. مم. لكن هذه هذا المشهد الاخلاقي - [00:25:26](#)

هو مشهد غير مسبوق الى الحد الذي بعض الكتابات المسيحية يعني لم تصدق ان الاسلام يمكن ان يخرج رجلاً مثل صلاح الدين. فعملوا اياه فادعوا له نسباً نصرانياً مم يا سلام! اء يعني لما طبعاً هذا كلام منشور يعني تجده في قصة الحضارة لولد اورانت واه في دراسة لمستشرق فرنسي اسمه ماكسيمور - [00:25:41](#)

هم. اء كان بيتكلم انه الصليبيين يعني لا يتوقعون ان المسلمين ممكن يكون فيهم واحد باخلاق صلاح الدين فادعوا انه ابن لكونتسا مسيحية غرقت سفينتها على الشواطئ الاسلامية. مم. فانجبت صلاح الدين - [00:26:06](#)

روايات اخرى ادعت ان صلاح الدين اعتنق النصرانية قبل ان يموت. هو مش عايز ومش قادر يبتلع او يهضم فكرة ان الشخصية الممتلئة سماحة ونبل دي شخصية مسلمة. مم وصلاح الدين طب ما هم الصليبيين صرف يعني اب وام يعني لما دخلوا قتلوا -

[00:26:27](#)

يعني هم هم عملوا اياه؟ هم قتلوا هم تعاملوا بنبل معنا؟ ما هو مهما التمس لنفسه المعاذير الا انه يعني هذا الفارق الواضح جداً مش قادر يهضمه. اء طبعاً. يعني ولده يبقى فاضح لهم يعني. نعم. ولده ورمت في قصة الحضرة بيقول اجمعت الاراء. على ان صلاح الدين كان انبل من - [00:26:47](#)

اشترك في الحروب الصليبية من اشترك يعني كل الناس اشترك في الحروب الصليبية دي يظل صلاح الدين ده نموذجاً نموذجاً في النبل. نعم. فالحقيقة انه اء مدح حتى الغربيين لصلاح الدين. اء كثير جداً ومنتشر جداً. وكما اقول انه هذا امر يعترف به الجميع الى الدرجة التي تجعل المتعصبين - [00:27:06](#)

دين ينسبونه الى مم. النصرانية او يدعون انه اعتنق النصرانية قبل ان يموت. مم طيب تحررت بيت المقدس. نعم. حصلت ردة الفعل الاقوى في الحروب الصليبية. مم. وهي الحملة الصليبية الثالثة - [00:27:29](#)

الحملة الصليبية الثالثة هذه كانت ربما تكون اشرس واكوى الحملات الصليبية. نعم. هذه اشترك فيها الرجل المشهور جداً اللي اسمه ريتشارد قلب الاسد ملك انجلترا تحرير القدس تم سنة خمسمية ده كان جاي عشان خاطر يسترد القدس. اء كان جاي عشان يسترد القدس. هم. طبعاً كان معه. تحرير القدس كان سنة كام؟ خمسمية ثلاثة وتمانين - [00:27:45](#)

مم اء هجرية. الحملة الصليبية الثالثة وصلت سنة خمسمية اربعة وتمانين هجرية. مم يعني كلها السنة التالية مباشرة كان في عندنا حملة صليبية طبعاً تحركت تلت جيوش من اوربوا الجيش الانجليزي بقيادة ريتشارد قلب الاسد. مم. الجيش الفرنسي بقيادة اء فيليب اغسطس - [00:28:08](#)

والجيش الالماني بقيادة يعني ملك الماني اسمه صلاح الدين الايوبي بعد ما فتح القدس آآ جعلها مركزاً او مقراً له. وان عاد مرة اخرى الى مصر طيب خيلنا نقول انه اولاً العواصم التي تتحكم في مصر والشام هي القاهرة ودمشق. اء. فهم مناطق الحكم. مم -

[00:28:32](#)

لكن اقدس مدينة في هذه الاراضي هي مدينة القدس. نعم. فاذا بتتكلم على الكيان السياسي. مم. فالكيان السياسي اما في دمشق او في القاهرة. مم. اذا بتتكلم عن استعدادات الحربية والجيوش فطبعاً كانت متركزة. مم. حوالين القدس لانه بعد كده صلاح الدين لم

يكتفي فقط بتحرير القدس. مم. وانما حرر مجموعة - 00:28:53

من المدن بعدها وحرر كذلك عكا لان عكا كانت اقوى ميناء على الساحل الشامي وهو الميناء الذي كان يستقبل الامداد الصليبية. مم.
نعم. طبعا اه يعني كما نقول انه وصلت الحملة الصليبية الثالثة - 00:29:13

كان من فضل الله علينا انه الجيش الالماني سلك الطريق البري مم فلما سلك الطريق البري تعرض في الطريق البري لعدد من الحروب
والغارات التي قام بها السلاجقة وغيره وبقايا السلاجقة - 00:29:31

ثم من فضل الله انتشرت بينهم الامراض وآآ يعني هبت عليهم عواصف. ثم غرق الامبراطور الالماني نفسه في نهر من الانهر التي عبر
عليها. جميل مم. فعاد الجيش الالماني اغلبه. ومن وصل منهم وصل يعني اه مفتتا وضعيفا. نعم. لكن كان قدامنا ما ما زال -

00:29:45

حتى الان جيشين يعني جيشان اخران يعني وهما جيش انجلترا وجيش فرنسا هؤلاء طبعا وصلوا بعدد كبير حاصروا عكا في بداية
الامر مم في ذلك الوقت كانت الاعداد الصليبية التي قدمت - 00:30:08

اعداد في غاية الضخامة. سم انضم اليها الذين حررهم صلاح الدين من الاسر وعفا عنهم مم. والفلول الصليبية التي آآ يعني انسحبت
من المدن التي فتحها صلاح الدين بعد فتح بيت المقدس. مم. وتمت خيانة اظن في عقد. هذه هذه - 00:30:30

حاكم معك اظن او يعني خيانة حاكم عك هذه فيها خلاف؟ فيها فيها خلاف تاريخي ثابتة هي فيما يعني في مرحلة كانت اخرى لكن
مم خلينا نتحاكم معك اه فيها خلاف يعني بعض المؤرخين ينكرها وبعضهم. مم. وانا شخصا اميل الى انه لم تحدث خيانة. مم. لانه

حاكم اه - 00:30:50

خيانة عكا التي المقصودة هي خيانة عكا هي الاولى. اه. في الاقتحام الصليبي الاول لكن في حصار ريتشارد قلب الاسد هنا آآ صمدت
المدينة. مم. صمودا هائلا الى درجة انه هلك معظم رجالها - 00:31:10

هل كان معظم الرجال وساعتها كان تحولت الخطة الاسلامية. مم. الى الدفاع لانه في ذلك الوقت كذلك مما ابتلي به العالم الاسلامي
انه كان في ازمات اقتصادية احيانا وكان في يعني قحط ضرب المشرق. وكل هذا اثر على - 00:31:27

الامداد الاقتصادية سم وقعت نفرة بين الخليفة العباسي وبين صلاح الدين. اه في الوقت اللي الحملة الصليبية موجودة على مشارف
بيت المقدس. ظهر في الخلافة العباسية خليفة قوي بعد عدد من الخلفاء الضعفاء. مم. فاراد ان يمارس قوته على نفوذه على صلاح

الدين - 00:31:45

مين بقى كان؟ كان الخليفة الناصر لدين الله. مم يعني هذا ايضا مما ساهم في توتر الاجواء السياسية والعسكرية الداخلية على صلاح
الدين. هم فتحولت الخطط الاسلامية الى الدفاع الى الدفاع امام هذه الجيوش والارتال. مم. القادمة من اوروبا. كان صلاح الدين فين

بقى في الوقت ده - 00:32:06

انصبت مجهودات صلاح الدين على حماية القدس. مم. في ذلك الوقت. طبعا نريد شرد قلب الاسد هو من اشهر المحاربين ايضا في
في تاريخ اوروبا مم فحدثت حروب آآ بين صلاح بين جيوش صلاح الدين. في عكا - 00:32:27

وفي ارسوف وفي ظاهر يعني في ظاهر بعيد عن القدس ايقن منها ريتشارد انه لا يمكن الانتصار على هذا السلطة. مم. رغم انه في
موقع اقوى. مم. لكن وصل الى حال بانه لا - 00:32:45

يمكن الانتصار على هذا السلطان. مم. فانتهى انتهت هذه الحرب بصلح اسمه صلح الرملة اه صلح الرمل هذا اعيدت فيه بعض المدن
الى آآ الصليبيين التي استولوا عليها وحصل فيها نزاع الصلح بينه وبينه وبين صلاح الدين امام اه وانتهت الحملة الصليبية الثالثة

بصلح الرملة - 00:33:01

لكن يعني ما احكيه انا اختصارا هكذا يعني كان قبله يعني يعد انتصارا للحملة الصليبية الثالثة آآ ام بانتصار لصلاح الدين النبي.

بالنسبة لامكانيات الحملة الصليبية الثالثة هذا يعتبر فشلا - 00:33:26

مم. لان هم سواء ريتشارد قلب الاسد او فيليب اغسطس كانوا يريدون دخول بيت المقدس والحج اليه. مم. فهم فلما عجزوا عن هذا

يعني قنعوا بان صلاح الدين آآ يعني يفتح الطريق للحجاج. رغم ان ده كان مفتوح اصلا يعني بصراحة هو ما كانش - [00:33:42](#) مش مكسب؟ مم. لدرجة ان ريشة قلب الاسد قال له طيب احنا ممكن نعمل حتى مواعيد معينة للحجاج لا يدخلوا في غيرها صلاح الدين رفض وقال ديننا يأمرنا ان من اراد الحج الى الديار المقدسة فيحج في اي وقت - [00:34:02](#) ولم يرد ان آآ هذا مع انه يريد شرط قلب الاسد قتل ثلاثا لاسير مسلم في عكة مم وكثير ما يحلو للمؤرخين حتى الغربيين المقارنة بين صلاح الدين وبين ريتشارد ريتشارد قلب الاسد باعتبارهما من اشهر من - [00:34:17](#) اه تواجهها في الحروب الصليبية فحتى لو تساوا في القوة والسلطان والبأس والشجاعة الا انه سمو ونبل اخلاق صلاح الدين. مم. ظهرت تماما في مسألة الاسرى مم. يعني ده قتل تلت تلاف اسير مسلم - [00:34:32](#) مم. وده كان يعني ايه؟ يمن على الاسرى كما ذكرنا. مم. قبل هذا وبعد هذا. نعم. فالمهم انتهى الامر بصلح الرملة وعادت الحملة الصليبية الثالثة بالفشل بالنسبة لامكانياتها. انما حققت بعض النجاحات وهي استعادة بعض المدن الساحلية. مم - [00:34:50](#) وآآ يعني آآ وكذلك خلينا نقول انه الموقف الحربي العسكري تغير لصالح الحملات الصليبية في ذلك الوقت. مم. لكن الموقف آآ عند بيت المقدس وهو الذي كان هدف الحملة الصليبية لم يتحقق وفشلوا في - [00:35:11](#) في مع آآ فارق الامكانيات كما ذكرنا. نعم. اذا انتهت بذلك الحملة الصليبية الثالثة. نعم متى بدأت الحملة الرابعة؟ العالم الاسلامي؟ الحملة الرابعة هي من الحملات التي انحرف مسارها. مم - [00:35:27](#) او اولها هي يعني بدأ الاعداد لها لكي تتوجه الى الشرق. مم. لكن اه كم كان في ذلك الوقت في مشكلات وحروب وتمردات داخلية في القسطنطينية. مم فغامر الصليبيون بالتوجه الى القسطنطينية والاستيلاء عليها لتوحيد النصرانية القسطنطينية. اه - [00:35:46](#) ما هو كان في ازمات مش على المشرق. اه لتدخل للعالم الاسلامي لكن من فضل الله علينا انه ايه؟ مم. انحرفت الى القسطنطينية وفعلا اقتحمت القسطنطينية واقامت فيها حكم لاتيني لكن الحكم ده لم يستمر. وبالتالي يعني لم تتوجه اصلا الحملة الصليبية الرابعة الى - [00:36:10](#) المشرق والحق ان هذا من فضل الله. مم. لانه بعد موت صلاح الدين يعني دخلت برضو دخلت الدولة الايوبية في نوع من الانقسام بين آآ امراء الدولة الايوبية اسست الدولة الايوبية بعد الغاء الخلافة - [00:36:34](#) مم. الفاطمية يعني نقدر نقول ان تأسيس الدولة الايوبية خمسمية سبعة وستين هجرية بعد الغاء الخلافة الفاطمية. مم. واسس الدولة الايوبية في مصر. نعم. مم. سم امتدت الى الشام وكما قلنا امتدت الى الحجاز والى اليمن. مم. والى - [00:36:52](#) اه اه الغرب ليبيا حتى طرابلس وظلت الدولة الايوبية الى ان ورثتها دولة المماليك. مم. هذا يعني فيما بعد. نعم. في مصر. طيب اذا نحن امام اه الحملة الصليبية الرابعة ذهبت - [00:37:07](#) الى القسطنطينية. انحرفت عن. اه. عن العالم الاسلامي. نعم. استقر الأمر عايز ارسوم بس قبل ما انهي الحلقة خريطة العالم الإسلامي اسلامي عاملة ازاى دلوقتي؟ والحروب الصليبية طموحها الى اين؟ في الحملة الخامسة والسادسة. مم. في ذلك الوقت توقفت الاحلام - [00:37:20](#) الصليبية لاكثر من هدف. اه. الاول احنا زي ما قلنا الحروب الصليبية اه الحرب الصليب الحملة الصليبية التي كانت متوجهة الى الشرق ذهبت الى القسطنطينية. فبدأ يبقى عندهم نوع من طموح توحيد الكنيسة. مم - [00:37:40](#) كذلك كان في حروب داخلية في اوربا زي المملكة الالمانية تتمدد في حروب انجليزية فرنسية البابوية تصارع مع الملكية فانشغلت اوربا قليلا لمدة حوالي يعني عشرين سنة. مم. يعني الحملة الصليبية الرابعة كانت سنة خمسمية اربعة وثمانين هجرية. مم - [00:37:54](#) دي الحملة الثالثة. الحملة الرابعة قلنا انحرفت. اه. الحملة الخامسة ستمية وستاشر هجرية يعني احنا نتكلم في حوالي ثلاثين سنة من. مم. مم. اه يعني الفراغ في الحملات الصليبية. انا هتكلم عن الحملات الكبرى. الحملة الخامسة - [00:38:13](#) تا هادي كانت موجهة الى العالم الاسلامي كانت الى مصر الى مصر. الخامسة. نعم. احنا قلنا في البداية ان هم تمن حملات صغيرة.

احنا علشان الناس تحفظهم قلنا ان هم تمانية ايوه - [00:38:30](#)

الاولى والثانية والثالثة والسادسة على الشام مم الخمسة والسابعة على مصر اكنمنا على تونس والرابعة انحرقت الى القسطنطينية. طيب اذا نحن اه اه وصلنا الى الحملة الخامسة المتجهة. هنبداً ان شاء الله من الحلقة الخامسة. مصر. المتجهة الى مصر. مصر في هذا التوقيت كان - [00:38:42](#)

بتاعة الدولة الايوبية نعم. بعد وفاة صلاح الدين الايوبي. نعم بالزبط. مم واضح ان العالم الاسلامي وقتها كان في حالة ايضا تفكك

وضعف. صحيح صحيح. نعم اذا سنقف اه عند هذه المحطة التاريخية الهامة - [00:39:04](#)

بشكر حضرتك شكرا جزيلا محمد الهامي على يعني هذه الرحلة في التاريخ الاسلامي اه اخواني الكرام بدأنا مع حضراتكم من اول

المؤامرة على العالم الاسلامي من اول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:21](#)

مرورا بالصحابه والخلفاء الراشدين آآ مرورا على الدولة الاموية والعباسية ثم آآ مرورا ايضا على هؤلاء الابطال العظام عماد الدين

زنكي ونور الدين محمود ووصولا الى الدولة الايوبية اه صلاح الدين الايوبي - [00:39:37](#)

اه في مصر الحملات الصليبية لم تتوقف حتى هذا التاريخ اللي هو التاريخ اللي احنا موجودين فيه وبنتكلم فيه مع حضراتكم حملة

اولى وثانية وثالثة ورابعة حملة اولى وثانية وثالثة - [00:39:54](#)

على آآ الشام اه بالتحديد والخامسة كانت على مصر وده هيبقى ان شاء الله بداية حديثنا في الحلقة القادمة مع الاستاذ محمد الهامي

الباحث في التاريخ الاسلامي اللي بنشكره بالنيابة عن حضراتكم شكرا جزيلا. الله يخليك. ونستكمل ان شاء الله في - [00:40:08](#)

قادمة شكر الله لحضراتكم وجزاكم الله كل خير تاريخ لابد من معرفته ومن توثيقه واحنا بنختصر لحضراتكم هذا التاريخ الطويل

عشان نوصل بس لمازا يحاربونا الان دمتم في حفظ الله - [00:40:32](#)

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:40:49](#)